

بسم الله الرحمن الرحيم كلمة التحرير

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد أن ترضى، اللهم لك الحمد كالذين قالوا خيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي نقول، ولك الحمد على كل حال، اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض، وأنت بكل شيء عليم، وسبحانك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فيصدر هذا العدد الثاني لشهر ديسمبر (كانون أول) 2025م، من مجلة الدراسات اللغوية والأدبية؛ حيث نسير على مفترق طرق يذهب بنا إلى آفاق عميقة تتناول اللغة العربية وآدابها؛ إذ إن من خصائص المقالات العلمية اللغوية الموثوقة أن تتناول قضايا حيوية وملحة في اللغة والأدب، ذات علاقة وثيقة بالقراءة والمفكرين والباحثين من جانب الحياة الثقافية والاجتماعية والفكرية.

تضمنت المقالات اللغوية موضوعات حيوية متنوعة؛ ومنها المقال الموسوم: **الحذف في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية لسورة الكهف**؛ إذ هدف الباحث فيه إلى الكشف عن ظاهرة الحذف البلاغي في القرآن الكريم، مع التركيز على سورة الكهف بوصفها نموذجاً تطبيقياً، ويُعدّ الحذف من الأساليب البلاغية واللغوية البارزة التي تسهم في تعزيز القوة التعبيرية، والعمق الدلالي للنص القرآني؛ أما المقال الثاني فهو بعنوان: **المقاصد البلاغية والتعبيرية لتوظيف أسلوب الاحتباك في الخطاب القرآني**، أشار فيه الباحث المقاصد البلاغية والتعبيرية لتوظيف أسلوب الاحتباك في الخطاب القرآني، بوصفه أحد أبرز مظاهر الإعجاز البياني التي تجلّي دقة النظم القرآني وعمق دلالاته، وتتمثل إشكالية البحث في المقاصد البلاغية والتعبيرية التي من أجلها وُظف أسلوب الاحتباك في الخطاب القرآني؛ وفي المقال الثالث المعنون بـ: **مقاربة حجاجية في الأسلوب الشرطي بأدب ابن المقفع**؛ حيث تناول الباحثان الكشف عن استراتيجية حجاجية تأسس عليها الخطاب الأخلاقي في مدونة ابن المقفع الأدب الصغير، والأدب الكبير، وهي أسلوب الشرط، وسعت إلى تتبع الغايات التي تحققت من توظيف هذا الأسلوب، واستجلاء طاقته الحجاجية الإقناعية، فضلاً عن الدور الذي قامت به الطرائق الحجاجية التي رافقت الجملة الشرطية؛ أما المقال الرابع فهو معنون بـ: **دراسة لسانية في تجليات المنجز الدلالي برواية " فوق جسر الجمهورية" لشهد الراوي**، وقد ذكر الباحثان أن استنطاق مقومات الخطاب؛ قد جاء لتوصيف إنجاز الرواية؛ فهي تستولد لحظات إبداع متنوعة؛ لأن رواية فوق جسر الجمهورية لشهد الراوي رواية أزلية حاضرة زماناً ومكاناً، لا تخضع أحداثها لظروف معينة، ولا ينتمي شخوصها لفئة معينة؛ وفي المقال الخامس الموسوم: **تحليل ترجمة رواية الإنجليزية " The Woman in White" لويلكي كولنيز إلى اللغة العربية ذات الرداء الأبيض لمنة الله إبراهيم**، بيّن فيه الباحثان أن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم ترجمة رواية: The Woman in White من الإنجليزية إلى العربية في ضوء نظرية فيناي وداريلنيت، وذلك عبر تحليل مقاطع مختارة تكشف أساليب الترجمة المباشرة وغير المباشرة، ورصدت الظواهر

الترجمة وتبين كيفية تعامل المترجم مع التحديات اللغوية والثقافية بين النص الأصلي والنص الهدف؛ وفي المقال السادس المعنون بـ: **دراسة صوتية تداولية في اختلال التنغيم الوظيفي في الأداء الشفهي لدى متعلمي العربية لغة ثانية**، أشار فيه الباحثة إلى تحليل مظاهر الاضطراب في التنغيم الوظيفي لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، من زاوية صوتية تداولية، استناداً إلى بيانات حقيقية لحوارات تعليمية وتفاعلات شفوية. واعتمدت الدراسة على التحليل الموجي والتنغيمي باستخدام برنامج (PRAAT)؛ حيث تمّ تتبع شكل الموجة الصوتية، ومسار النغمة في التنغيم الصحيح للجمل، والتنغيم المضطرب، ومقارنة مواضع الارتفاع والانحدار وعلاقتها بالبنية النحوية والدلالة التداولية.

أما **المقالات الأدبية** فتضمنت موضوعات حيوية تتعلق بموضوعات شتى، ومنها المقال الأول المعنون بـ: **قراءة نقدية ثقافية للقصيدة اليتيمة في رثاء البصرة لأبي نازرة السدوسي**، فقد سلّط الباحث الضوء على الأنساق الثقافية المضمرة في قصيدة يتيمة لشاعر لم تذكر له ترجمة وافية في المظان التاريخية والأدبية، والقصيدة ترصد حال مدينة البصرة في أثناء حدث تاريخي زمن الدولة العباسية؛ وتوسّل البحث بأدوات النقد الثقافي الذي يتعامل مع النص على أنه حادثة ثقافية، وأن مرجعيّات النص الثقافية كلّ يبنى عمّا يُستظهر وما يخفى، وذلك لرصد الأنساق الظاهرة، والأنساق المضمرة التي أنبأت عنها؛ وفي المقال الثاني الموسوم بـ: **تفكيك الهيمنة: قراءة ما بعد استعمارية في رواية (أزواد) لأحمد أبي سليم**، فقد سعت دراسة الباحثة إلى الكشف عن تُقارب هذه الدراسة رواية (أزواد) للروائي أحمد أبي سليم مُقاربةً سرديّةً تركز على تفكيك خطاب الهيمنة الاستعماري؛ عبّر كَشَفِ علاقة المستعمر بالمستعمر، وتَجَلِيَةِ آليات الصّراع على الهوية والثقافة والسيطرة، وسُبُل النّضال والمقاومة، ومجازات البطولة من استعارات وإشاراتٍ مثلّت أنساقاً ثقافيةً خاصة. وقد بُنيت الرواية على شخصية حقيقية لها سندُها التاريخي؛ أما المقال الثالث فهو بعنوان: **تحليل القضايا الفكرية والفلسفية في شعر جاسم الصحيح**؛ حيث أشار الباحثون إلى القضايا الفكرية والفلسفية في شعر جاسم الصحيح، وتهدف الدراسة إلى تقديم نبذة مختصرة عن حياة الشاعر جاسم الصحيح وإجازاته وآثاره الأدبية، ومن ثم بيان القضايا الفكرية والإنسانية التي برزت في شعر الشّاعر جاسم الصحيح، ورصد الرؤى الشعرية التي استطاع عبرها الشاعر التعبير عن قضايا الإنسان والوطن والفلسفة وغيرها. وأخيراً تتقدم هيئة التحرير بجزيل الشكر والتقدير لكل من كان له إسهام فعال أدى إلى إعداد هذا العدد الثاني بشكله النهائي، والشكر موصول إلى عميد كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور حافظ زكريا على دعمه المتواصل معنوياً وعلمياً، داعين الله تعالى التوفيق والسداد في الدفاع عن لغة القرآن الكريم دراسةً وبحثاً وتطويراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي